



ابتكار تصميمات زخرفية لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة

فاطمة عيد مرضي العصيمي

د. الفت شوقي منصور

أستاذ تصميم الملابس بقسم تصميم الأزياء، كلية التصميم، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

الملخص

يهدف البحث إلى :

- 1- دراسة سمات التصميمات الزخرفية لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها .
- 2- ابتكار تصميمات زخرفية لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها مستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة .
- 3- قياس درجة قبول المتخصصين للتصميمات الزخرفية المنفذة لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي .
- 4- قياس درجة قبول الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة) للتصميمات الزخرفية المنفذة لملابس التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي .
- 5- تنفيذ مختارات من التصميمات الزخرفية المنفذة لملابس التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة .

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي مع الدراسة التطبيقية لمناسبيها لتحقيق أهداف البحث.

أدوات البحث :

- استبانة لقياس درجة قبول المتخصصين للتصميمات الزخرفية المقترحة لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة.
- استبانة لقياس درجة قبول الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة للتصميمات الزخرفية المقترحة لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة.

توصيل البحث إلى :

- 1- وجود فروق في درجة قبول المتخصصين للتصميمات الزخرفية المنفذة لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي .
- 2- وجود فروق في درجة قبول الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة) للتصميمات الزخرفية المنفذة لملابس التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي .

الكلمات المفتاحية: التصميمات الزخرفية، الملابس التحويلية للأطفال، مكملات ملابس الأطفال، ميتافيزيقا الفكر السريالي، التقانات الرقمية الحديثة .



Creating Ornament Designs for Transformative Children's Clothing and Accessories Inspired by the Metaphysics of Surrealism Using Modern Digital Technologies

Fatima Eid Marzi Al-Asimi

Dr. Ulfat Shawqi Mansour

Professor of Apparel Design, Department of Fashion Design, College of Design, Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

The research aims to:

1. Study the characteristics of decorative designs for transformable children's clothing and their accessories.
2. Create decorative designs for transformable children's clothing and their accessories inspired by the metaphysics of surrealist thought using modern digital technologies.
3. Measure the degree of acceptance by specialists of the decorative designs implemented for transformable children's clothing and their accessories inspired by the metaphysics of surrealist thought.
- 4- Measuring the degree of acceptance of late childhood children (9-12 years old) of decorative designs implemented for transformational clothing and their accessories inspired by the metaphysics of surrealist thought.
- 5- Implementing a selection of decorative designs implemented for transformational clothing and their accessories inspired by the metaphysics of surrealist thought using modern digital technologies.

Research Methodology:

This research follows the descriptive and analytical approach, along with an applied study, as they are appropriate for achieving the research objectives.

Research Tools:

- A questionnaire to measure specialists' acceptance of the proposed decorative designs for transformative children's clothing and their accessories inspired by the metaphysics of surrealist thought using modern digital technologies.

The research found:

1. There are differences in the degree of acceptance among specialists of the decorative designs implemented for children's transformational clothing and their accessories inspired by the metaphysics of surrealist thought.

Keywords: decorative designs, children's transformative clothing, children's clothing accessories, metaphysics of surrealist thought, modern digital technologies.



مقدمة:

أحدثت الثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة مع بداية القرن الحالي اكتشافات وإنجازات وتغيرات جوهرية في شتى مجالات الحياة المعاصرة، والتي غيرت كل القواعد الكلاسيكية في تاريخ الفنون من خلال الأساليب الفكرية والفلسفية والصياغات الشكلية وابتكار التصميمات المستحدثة، والتي أثرت بدورها في تغيير كثير من المفاهيم الفكرية والعلمية والفنية، مما أدى إلى تكوين اتجاهات ترتبط في تطورها بحركة الفن الحديث، الأمر الذي حمل معه أسس جمالية جديدة يتسم فيها العمل الفني بالتنوع والإبداع (سلوى الملحن ، 2018 ، ص377)، فيرتفع الإنسان بأفكاره في السعي وراء كل ما هو جديد للتطوير والابتكار، بداية بعملية البحث عن الأشياء في مختلف جوانب الحياة التي تمكنه من تطبيق الأفكار في أي مجال على أرض الواقع (Dodgson, M., & Gann, D., 2021, p.28).

وتعد الفنون الحديثة من المصادر الخصبة التي يعتمد عليها مصمم الأزياء، حيث يلاحظ أن فن القرن العشرين اتجه إلى الحقيقة الفكرية أكثر من اتجاهه إلى الحقيقة البصرية، فالفنون الحديثة لا تعكس صورة طبق الأصل من الواقع بل تضع تحت الأنظار مجموعة من الأعمال المبتكرة التي لا تخلي من الخروج عن الواقع. (كافية أحمد، سحر زغلول، 2007، ص194)

ومن أهم تلك الفنون "ميتابيوجرافيا الفكر السريالي"، فالسريالية في أعمق وأدق معاناتها هي أسلوب حياة كامل وليس مجرد قواعد تحكم العمل الفني، ومن خلالها يمكن نقل الجانب الأسطوري والخيالي للحياة، أي الدعوة إلى التحرر من القيود والانتصار على العجز، وينتزع عن هذا التعبير رموز غريبة وأشكال غير تقليدية بصورة تثير الدهشة. (علي محمد، 1998، ص57)

وتؤدي السريالية دوراً هاماً في إيجاد شكل جديد للعالم المرئي من خلال الحقيقة الباطنة للأشياء من خلال رؤية خاصة تجاوزت الظاهر الواقعي، وقد عنيت في مجال الإبداع الفني بتعديله وتبدل الأشكال الواقعية المرئية إلى أشكال ذات صبغة غريبة وخالية تبتعد في تراكيبيها وأجوائه عن تراكييب وأجواء الواقع المرئي. (علا محمد ، 2021م ، ص85)

يعتبر فن تصميم الملابس أحد الفنون التشكيلية الهامة والتي تمثل نواة وعصب صناعة الملابس وتؤدي دوراً هاماً في اقتصاديات البلاد، فهي ليست مجرد منتج فحسب، بل هي تجسيد لهوية الأفراد، وطريقة تعبرهم عن أنفسهم وإدراكهم لها (Hethorn, J., & Ulasewicz, C., 2008, p.21)، والملابس التحويلية هي أحد تطبيقات الاستدامة في مجال تصميم الملابس، ويمكن ارتدائها بطريق متعددة، وتوصف بأنها الملابس التي ترتدي بسهولة بطريق وأنماط متنوعة، وتحول من شكل إلى آخر، ويمكن إعادة الملابس إلى شكلها الأصلي عن طريق التغيير في أجزائها، وتوصف بأنها تصميم يتوسط بين التفكير وإعادة بناء عناصر من جديد في شكل آخر. (Mansour, O., et al, 2020, p.48)

تنوعت الدراسات التي تناولت الملابس التحويلية مثل دراسة (أمل سكري، وجدان توفيق ، 2022) التي هدفت إلى تقييم مقترن تصميمي باستخدام وحدات بنائية مستوحاة من جزيئات اللثاج لصناعة قطع قابلة للتغيير ومتعددة الارتداء عن طريق البناء، كذلك دراسة (رانيا غازي ، 2022) التي هدفت إلى تقديم تصميمات مقترنة لعمل الحلي متعدد الاستخدام للتوظيف في مكممات الملابس، بالإضافة إلى دراسة (همت فيومي، 2022) ودراسة (فاطمة العصيمي، 2019) حيث هدف إلى تقديم تصميمات مقترنة لملابس قابلة للتحول لإطارات مختلفة من أجل الاستدامة، وابتكار حلول تصميمية لزيادة عمر الاستخدام لملابس الأطفال باستخدام تكنولوجيا التطريز الآلي، بالإضافة إلى دراسة (Mansour, O., et al, 2020) التي هدفت إلى ابتكار تصميمات ملبيسة للنساء في المرحلة العمرية (18-25 سنة) مستوحاة من الفكر التجريدي الهندسي للفنان مونديان بروية جديدة يراعي فيها الشكل الجمالي وتحسن من دورة حياة المنتج كتطبيق لنظرية الاستدامة باستخدام نظام تصميم الوحدات، بالإضافة إلى دراسة (Mansour, O., 2019) التي هدفت إلى استخدام مفهوم التحول في ابتكار تصميمات لسفاري متعدد الوظائف للنساء .

وأيضاً تتنوعت الدراسات التي تناولت الفكر السريالي مثل دراسة (حنان السيد، 2022) التي هدفت إلى التعرف على سمات وجماليات الفن السريالي والاستفادة منها في استخدام تصميمات معاصرة للتاريخ شيرت الشبابي باستخدام برامج الحاسوب الآلي، ودراسة (علا محمد، 2021) التي هدفت إلى استخدام صيغ تصميمية وطباعية قائمة على الرؤية فوق الواقعية للمدرسة السريالية في الفن، كذلك دراسة (نرمين أحمد، 2021) التي



هدفت إلى ابتكار عناصر جديدة في الممارسات الفنية أقرب للسريالية باعتبارها أقرب الاتجاهات إلى الإبداع غير المألوف، وأيضاً دراسة (مايسة السيد وأخرون ، 2018) ودراسة (نبيلة الفراج، 2016) حيث هدفا إلى تطوير الأساليب التشكيلية اللونية والملمسية والشكلية لبعض فناني السريالية المصرية لاستحداث وابتكار تصميمات طباعية لمكملات ملابس السيدات، وابتكار تصميمات لأزياء النساء مستوحاة من الفن السريالي باستخدام الإمكانيات التشكيلية والجمالية لبقايا الأقمشة .

مشكلة البحث:**يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:**

- 1- ما إمكانية ابتكار تصميمات زخرفية لملابس الأطفال التحويلية ومكمالتها مستöhمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة؟
- 2- ما درجة قبول المتخصصين للتصميمات الزخرفية المنفذة لملابس الأطفال التحويلية ومكمالتها المستöhمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي؟
- 3- ما درجة قبول الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة) للتصميمات الزخرفية المنفذة لملابس التحويلية ومكمالتها المستöhمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي؟
- 4- ما إمكانية تنفيذ مختارات من التصميمات الزخرفية المنفذة لملابس التحويلية ومكمالتها المستöhمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة والتي حصلت على أعلى النتائج من قبل عينتي البحث؟

أهداف البحث:

- 1- ابتكار تصميمات زخرفية لملابس الأطفال التحويلية ومكمالتها مستöhمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة.
- 2- قياس درجة قبول المتخصصين للتصميمات الزخرفية المنفذة لملابس الأطفال التحويلية ومكمالتها المستöhمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي.
- 3- قياس درجة قبول الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة) للتصميمات الزخرفية المنفذة لملابس التحويلية ومكمالتها المستöhمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي.
- 4- تنفيذ مختارات من التصميمات الزخرفية المنفذة لملابس التحويلية ومكمالتها المستöhمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة والتي حصلت على أعلى النتائج من قبل عينتي البحث.

أهمية البحث:

- 1- إلقاء الضوء على دور الملابس التحويلية والمكمالت في ترشيد الإنفاق على الملابس الخارجية للأطفال.
- 2- المساهمة في الحصول على أكثر من نمط للتصميم الواحد باستخدام الإمكانيات الفنية لملابس التحويلية.
- 3- المساهمة في رفع القيم الجمالية لتصميمات ملابس الأطفال المستöhمة من الفكر السريالي.
- 4- استحداث صيغ جديدة للزخارف في مجال الطباعة والتقطير إلى وكذلك التوظيف النفعي لها في مجالات عددة.
- 5- إبراز الدور الفعال للتقانات الرقمية الحديثة في مجال تصميم ملابس الأطفال التحويلية ومكمالتها.

مصطلحات البحث:**- الابتكار:**

- ابتدعه واستنبطه أي غير مسبوق إليه، أي ابتكر طريقة جديدة، وعقل مبتكر: خلاق مبدع مجده ذو موهبة وبنوع، مبتكر أزياء: مصمم أزياء، شخص يبتكر نماذج أزياء جديدة، فن مبتكر: جديد غير مألف. (مجد الدين أبادي، 2015، ص151)
- فكرة أو عمل أو أسلوب يعد جديداً من قبل فرد أو جهة، وهو الأفكار المطبقة بنجاح، أشياء جديدة طبقت في أعمال الإنتاج والخدمات أو المنتجات المستöhمة. (غلوم طالب، 2018، ص20)



- **التصميم الزخرفي:** Decorative Designs
 - صمم: (اسم)، الجمع: تصميمات وتصاميم مصدر صمم/ صمم على/ صمم في (الثقافة والفنون) رسم تخطيطي لعمل طباعي يمثل العمل تمثيلاً دقيقاً بكمال شكله ومظهره ووضع تصميماً لموضوعه: تخطيطاً لعناصره ولأجزاءه.
 - زخرفة: (اسم) مصدر زخرف الزخرفة: فن تزيين الأشياء بالنقش أو التطريز أو التطعيم وغير ذلك.
 - ابتكار لشكل جديد يجمع بين الوظيفة والشكل الجمالي في آن واحد، وتنظيم وتنسيق مجموع العناصر والأجزاء الداخلية في كل متماسك للشيء المنتج. (إياد عبد الله، 2008، ص 16)

التعريف الإجرائي:

- استحداث وحدات متداخلة ومتناسبة ومتوازنة لتعطي تصميمات متكررة مستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي، وإضفاء اللمسة الجمالية لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها لظهور أكثر رونقاً وجمالاً لجذب الانتباه.

ملابس الأطفال: Children's Clothes

- قطع ملبيسة تتوفّر فيها مواصفات تناسب نمو الطفل، حيث تلبّي احتياجاته ومتطلباته في مراحل نموه، فتكون جيدة الخامة ومتقدمة الصنع. (عادل الهنداوي وأخرون ، 2022 م ، 12)

الملابس التحويلية: Transformational Clothing

- أحد تطبيقات الاستدامة في مجال تصميم الملابس، ويمكن ارتدائها بطرق متعددة، فهي الملابس التي ترتدى بسهولة بطرق وأنماط متعددة، وتتحول من شكل إلى آخر، وتوصف الملابس التحويلية بأنها تصميم يتوسط بين التفكير وإعادة بناء عناصر من جديد في شكل آخر (Mansour, O., et al, 2020, p.48)

التعريف الإجرائي:

- تحويل كلي أو جزئي لملابس الأطفال وتحويلها من شكل لأخر والحصول على طرز متعددة لملابس الواحد، مع زيادة العمر الاستخدامي، وإشراك الطفل في عملية تصميم ملبيسه تحقيقاً لمبدأ "Wear it yourself".

المكملاط: Accessories

- قطع تصاحب أشياء رئيسية لتزيد من جمالها ورونقها، وإن كانت هي في حد ذاتها ثانوية، فهين تزيد من جمال ورونق الملابس إذا أضيفت إليها بأسلوب متميز وأنيق، وتشمل حقائب اليد، الأحذية، الإشاربات، الأحزمة، أغطية الرأس، واللحى بأنواعها. (نادية خليل، 2001، ص10)

الاستلهام: Inspiration

- عملية حسية فنية تهدف إلى إعادة صياغة المصدر صياغة جمالية نفعية بأكثر من رؤية وفقاً لمتطلبات العصر وعادات وتقالييد المجتمع. (كافية أحمد، أشرف حسن، ٢٠٠٨م، ص ١٢٤)

التعريف الإجرائي:

- الاستفادة من خبرات المصمم المستلهمة من الفكر السريالي التي تضيّف الابتكار والأصالة والطلاقة في تصميمات زخرفية لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها باستخدام تقانات رقمية حديثة وبأساليب متعددة لتحقيق قيمة وظيفية وجمالية.

ميتافيزيقا: Metaphysics

- فرع من فروع الفلسفة التي تبحث في المبادئ الأولية للعالم وحقيقة العلوم، وتنقسم اهتمامات الميتافيزيقا إلى دراسة طبيعة الوجود، وتفسير الظواهر الأساسية في الطبيعة، وأنواع الكيانات الموجودة في العالم والعلاقة بينها. (هربرت ريد، 1983، ص33)

السريالية: Surrealism

- حركة فنية ظهرت في فرنسا في الربع الثاني من القرن العشرين، وهي آخر المذاهب الفنية في العصر الحديث، وتهدّف إلى الغوص في أعماق اللاشعور للبحث عن مصدر الإلهام للفنان بعيداً عن الرقابة التي يفرضها العقل. (نعمت علام، 1983، ص183)



- **التقانات الرقمية الحديثة:** Modern Digital Technologies
 - أداة إبداعية وذلك من خلال فهم وترجمة العناصر والخطوط وتحويلها إلى كتلة تم صياغتها وتشكيلها بدقة فائقة وبتقنية عالية عبرت بوضوح عن فكرة العمل التي أبدعها الفنان من خلال مجموعة من الخطوط والمساحات والفراغات. (جمال صدقى، 2022، ص323)

ـ التعريف الإجرائي:

- تنوع الأساليب التنفيذية للتصميم لإعطاء الملابس التحويلية ومكملاتها الشكل النهائي من خلال استخدام التقانات الرقمية الحديثة كالطباعة الرقمية والتطريز الآلي، حيث تتم معالجة التصميمات من خلال برامج الحاسوب الآلي لتحويلها إلى صيغ رقمية.

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي مع الدراسة التطبيقية لمناسبتهم لتحقيق أهداف البحث.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من عدد (46) مفردة مقسمة كالتالي:

- عدد (15) من الأساتذة، الأستاذة المشاركين والمساعدين المتخصصين في مجال الملابس والنسيج.
- عدد (31) من المستهلكات "الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة)".

أدوات البحث:

- استبانة لقياس درجة قبول المتخصصين للتصميمات الزخرفية المقترحة لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة.
 - استبانة لقياس درجة قبول الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة للتصميمات الزخرفية المقترحة لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة.

حدود البحث:

- ملابس الأطفال الخارجية ومكملاتها في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة).
- تصميمات زخرفية لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي.
- الملابس التحويلية (الملابس المعكوسة، التصميم بنظام الطي والثني، نظام تصميم الوحدات، التصميم متعدد الوظائف).
- التقانات المستخدمة (الطباعة الرقمية، التطريز الآلي).

الإطار النظري:

الحفاظ على البيئة والأزياء المستدامة أحد أهم توجهات صناعة الأزياء العالمية وهيئة الأزياء التابعة لوزارة الثقافة بالمملكة العربية السعودية (هيئة الأزياء ، 2021)، لذلك فإن المصممين يحاولون الدمج بين الاستدامة وتصميم الأزياء، حيث أصبح من الضروري صناعة أزياء أنيقة المظهر وداعمة للاستدامة في نفس الوقت، وابتكر المصممي الأزياء بعض الممارسات المستدامة الغير تقليدية والتي تُرحب بالمستهلك في الشراء، وذلك باتباع نهج تصميمي مميز يقوم باستخدام طريقة تسمح بتحويل هذه الملابس لأنماط مختلفة يمكن ارتداؤها بأكثر من طريقة. (شهد سكري، وجдан توفيق، 2022، ص22)

يشهد عالم الموضة طلباً متزايداً على منتجات شديدة التميز والإبداع ذات قيمة مضافة كبيرة، وذلك من خلال تصاميم المبتكرة التي تتطلب نوعاً جديداً من ممارسات الموضة التحويلية، والتي تمثل حل عملي يسمح بتحويل قطعة الملابس إلى أشكال مختلفة لخدمة الاحتياجات والأغراض الفردية المتنوعة (أم محمد جابر، حصة المنيع، 2024، ص202)، فالملابس التحويلية بديل مستدام للأزياء لتقليل استهلاكها عن طريق تغيير أجزاء الملابس وإعادة تنظيمها أو استبدال أجزائها، كما يمكن أن يكون بمثابة عامل نشط من خلال إشراك المستهلكين في عملية إعادة بناء التصميم بأنفسهم للمساهمة في الممارسات المستدامة. (Rashad, R. M., 2023, p.129)

**مفهوم الملابس التحويلية:**

- تلك الملابس التي توفر أسلوبين أو أكثر من الأساليب الجمالية والوظيفية البديلة من خلال ربط أو فصل أجزائها.
- أحد تطبيقات الاستدامة في مجال تصميم الملابس، إذ يمكن ارتداؤها بشكل مريح بطرق متعددة، حيث يمكن تحويلها من نمط إلى آخر، وهي قادرة على العودة إلى شكلها الأصلي عن طريق تغيير في ترتيب أجزائها.
(Zhylenko, T., & Koshevko, Y., 2018, p.105)
- نعرفها الباحثة على أنها ملبس له عدة أشكال تصميمية وظيفية قابلة للتغيير حسب احتياجات ورغبات الطفل والمراحل العمرية التي يمر بها، ويمكن للطفل إعادة تشكيل وتعديل الملابس وارتدائها بأنماط مختلفة حسب المناسبة.

الاستدامة والأزياء التحويلية:

الاستدامة مصطلح بيئي يصف كيف تبقى الأنظمة الحيوية متنوعة ومنتجة مع مرور الوقت، فهي القدرة على حفظ نوعية الحياة التي يعيشها الإنسان على المدى الطويل، وهذا بدوره يعتمد على حفظ العالم الطبيعي والاستخدام المسؤول للموارد الطبيعية.

تعرف الاستدامة بأنها القدرة على تلبية الاحتياجات الحالية دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة لتلبية احتياجاتهم الخاصة، والغرض منها هو الحماية والتعزيز والمحافظة على الموارد الطبيعية والبشرية لضمان مستقبل البشرية والطبيعة. (أميرة عبد العظيم، 2022، ص45)

وتعُد الملابس التحويلية أحد أساليب الملابس المستدامة، فهي عملية تصميم مبتكرة تسمى التصميم القابل للتحويل، فمكونات الملابس القابلة التحويل تتصل ببعضها بواسطة "السحابات، الشرائط، الأزرار" لتسمح بإزالة أي مكون من مكونات الرداء الأصلي لظهور إطلالات مختلفة حسب رغبة المستهلك، وتتمتع الملابس القابلة للتحويل بعمر طويل حيث يحتاج المستهلكون فقط إلى التخلص من الأجزاء البالية أو استبدالها (Carlo, V., & et al, 2022, p.23)

أهمية تصميم الملابس التحويلية:

- إطالة عمر الملابس من خلال التعديل والإصلاح، فصل القطع واستبدالها.
- تقليل النفايات في دورة حياة المنتج.
- تقليل كمية المواد في النظام البيئي للأزياء.
- تعزيز مشاركة المستهلك في إعادة ابتكار التصميم، وإعطاء التنوع في طرق ارتداء القطعة الملبوسة.
- إمكانية ارتداء التصميم التحويلي في عدة مناسبات. (Chitolina, M., 2021, p.9)
- زيادة إمكانية تنوع استخدام المستهلك للملابس.
- تلبية احتياجات ورغبات المستهلكين المختلفة حيث إنها توفر تفاعلاً شخصياً مع مرتدتها.
- توفير المتنانة والراحة وسهولة الاستخدام. (Gong, M., & Rahman, O., 2016, p.235)

أنواع الملابس التحويلية:

من أنواع الملابس التحويلية والتي تم تطبيق بعضها في الإطار التطبيقي للبحث ما يلي:

الملابس المعكوسة: Reversible Garments

تتمثل الفكرة الأساسية للملابس المعكوسة في أنها قابلة للارتداء على كلا الوجهين، حيث يحمل كل وجه تصميماً مختلفاً أو أنه منفذ من قماش بلون أو نقشة مختلفة، بحيث يكون للملابس مظهراً مختلفاً بشكل كبير في حال تم ارتدائه على أي من الوجهين، ويطلب ذلك تصميمًا دقيقًا لكلا الوجهين يتوافق مع باترون ثابت القياسات، حتى يكون جيد الضبط على الجسم من كلا الاتجاهين.

Folding and tying design System: التصميم بنظام الطي والثني:

يُعرف بأنه التصميم الذي يمكن طي جزء من الثوب أو ربطة بطرق مختلفة، والساري الهندي أحد أهم الأمثلة على هذا النظام، فهو مجرد قطعة مستطيلة طويلة من القماش، عادة ما يكون من الحرير والذي يمكن طيه وربطه بطرق عديدة ومختلفة.



- **الملابس التحويلية ذات التكنولوجيا العالية :** High-Tech Transformative Garments :
الملابس التحويلية ذات التكنولوجيا العالية هي ثورة في عالم الموضة الملبيّة، تجمع بين التصميم المبتكر والتكنولوجيا المتقدمة لتقديم تجربة ملابس ذكية متعددة الوظائف، وتتميز هذه الملابس بقدرتها على التكيف مع احتياجات المستخدم وظروفه اليومية من خلال استخدام تقنيات مثل الأقمشة الذكية وأجهزة الاستشعار الدقيقة . (Mattila, H., 2006, 15).

- **التصميم متعدد الوظائف:** Multi-Functional design :
التصميم متعدد الوظائف يهدف إلى تصميم أزياء تحويلية يمكنها تحويل كل قطعة ملبيّة إلى معدات عملية مثل "الخيام ، أكياس النوم ، حقائب الظهر" ، والوحدة متعددة الوظائف تعني أن الوحدة لها وظيفتان أو أكثر من وظيفتين، بطريقة معينة باستخدام مستلزمات الإنتاج مثل "الكمبيوتر ، الأربطة ، الأزرار والعراوي ، السحابات" (علا الحسني، 2024، ص 378)

- **التصميم بنظام الوحدات:** Modular design :
يطلق على هذا النمط مسمى "هندسة الملابس" ، ويتمثل في مجموعة من الوحدات القابلة للإزالة وقادرة على التبادل مع وحدات أخرى، أي يمكن أن تعمل بشكل مستقل أو فصلها أو استبدالها بوحدات أخرى، وهذه الوحدات يمكن أن تخلق عدداً لا حصر له من الأنماط الملبيّة حسب رغبة المستهلك (Carlo,V., et al, 2022, p.146).

- **الملابس متعددة التصميمات باستخدام الموثقات:** Multi-design clothing with Fasteners :
تستخدم الملابس متعددة التصميمات باستخدام الموثقات المختلفة لتحويلها لمنتجات متعددة عن طريق فصل أو تركيب أجزاء لها، حيث البنطونات التي يمكن تحويلها إلى شورتات عن طريق فك سحابات أرجل البنطون، والجونولات القابلة لفصل أجزاء منها كي تظهر أقصر طولاً، فضلاً عن تحويل العديد من المنتجات إلى تصميمات مختلفة ، مثل "السترات ، الجاكيتات ، الفساتين ، والبدل" (أم محمد جابر، حصة المنيع، 2024، 352).

معايير تصميم الملابس التحويلية:

- الاحتياجات الوظيفية: Functional Needs: (الراحة، سهولة العناية، سهولة الاستخدام، المثانة).
- احتياجات الرفاهية: Hedonic Needs: (المرح والتجريب، سهولة التجريب "الاستخدام، العناية" Koo. H., 2014, p.39) (& et al,
- الاحتياجات الاجتماعية: Social Needs: (توفير متطلبات المستهلك، الاحتشام والمرونة، تغطية الجسم) .
- التنوع: Versatility: (تصميم متعدد الأشكال، استخدام متعدد).
- تمديد دورة حياة الملابس: Expanded clothing life cycle: (كثرة الاستخدام، استخدام طويل الأمد، الاستدامة الشاملة). (أسماء بخاري، 2023، ص 135)

ميافيزيقا الفكر السريالي:

ظهرت الاتجاهات الفنية نتيجة طبيعية لتطور النظريات العلمية، الفلسفية والأدبية، ونشأت علاقة وطيدة بين الفنون المختلفة وبين تلك الاتجاهات الفنية، وتصميم الأزياء هو أحد الفنون التي تأثرت بالاتجاهات الفنية وارتبطة ارتباطاً وثيقاً بالفن، ويشهد التاريخ على ذلك بفتراته المختلفة، فلاحظ في القرن العشرين العلاقة بين الاتجاهات الفنية الحديثة مثل "الواقعية، الوحشية، التكعيبية، السريالية، التجريبية، فن الخداع البصري" وغيرها من المدارس التي أثرت في شكل ومضمون العمل الفني وبين مبتكرات الأزياء. (حسن حسن، 2002، ص 240).

مفهوم الميافيزيقا: Metaphysical

مذهب يهدف إلى الكشف عن جوهر الأشياء والبحث عن المطلق والقيمة، وهو هدف تصبو إليه وتحرك نحوه الحياة ليتواري العرضي واللحظي ويتأكد الثابت والخالد، فهو استشعار لما هو فوق الحسي، وترجم نشائه في الفن التشكيلي إلى جورجيو دي شيريكو Giorgio de Chirico عام 1913م ، ومارسه كارا Carlo Carra عام 1917م.



مفهوم السريالية:
 الانطلاق من العالم الواقعي إلى عالم الرؤى والأحلام، حيث تتنقّل الصور وتحاط في الأشكال بالغموض، وهذا الفن يعتمد على عنصر المفاجأة، وهو فن لا حدود ولا قيود له، والفكر الرئيسية التي يقوم عليها هي استرداد كل ما للشخصية العقلية من قوة، والسريالية مذهب فرنسي حديث في الفن والأدب يهدف إلى التعبير عن العقل الباطن، والفن السريالي هو أحد الحركات الفنية التي تقوم على مبدأ التعبير غير المنطقية والرغبة في اقتراح أنشطة العقل الباطن باستخدام ووضع أشياء متناهية ومتضاربة ومتعارضة من الأفكار أو من الصور والمناظر إلى جانب بعضها البعض. (أمانى جرار، 2020، ص447)

السمات العامة للفكر السريالي:

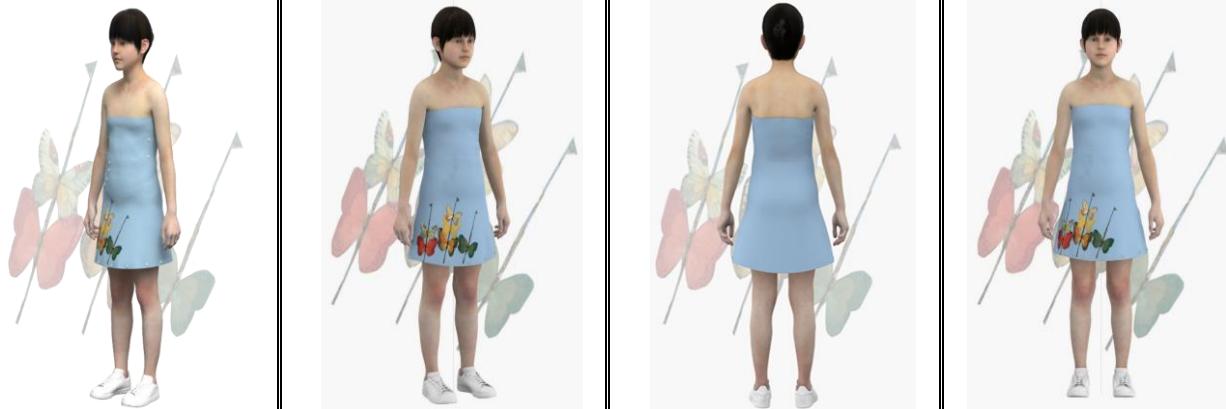
- الخروج عن المألوف.
- استخدام بعض الخامات غير التقليدية كاستخدام قطع المعادن وعمل تصميم منها.
- الاهتمام بالمضمون وليس الشكل، فتبعد لوحاتها غامضة ومعقدة، ولكنها منبعاً فنياً لاكتشافات تشكيلية رمزية لا نهاية لها.
- استخدام الرمز للتعبير عن الأشياء.
- الانطلاق في العمل الفني من المعلوم الواضح إلى الغامض المشوش بإتباع الأساليب الرمزية اللاشعورية.
- التحرر من سيطرة العقل الواعي والاتجاه للمزاوجة بين العناصر المchorة في العمل الفني.
- رسم الأشياء كما تشاهد في عالم الأحلام بأوضاعها الرمزية حسب قاموس التحليل النفسي.
- الاعتماد على الأساليب البنائية الغربية لتحقيق عنصر المفاجأة والغرابة في العمل الفني. (حنان السيد، 2022، ص32)

أهداف المدرسة السريالية:

- الغوص في أعماق اللاشعور والخيال للبحث عن مصدر إلهام بعيداً عن الرقابة التي يفرضها العقل.
- إدراك بعض أبعاد وسمات كيانه المغمور.
- الرغبة في استبعاد العبث الذي يbedo في الحوادث، وفي القواعد الجمالية التي ينتقل على مستقبل الذكاء الإنساني. (نعمت علام، 2010م، 180)

الإطار التطبيقي للبحث:

قامت الباحثة بابتكار مجموعة تصميمتين مقتربتين لمفهوم الأطفل التحويلية ومكملاها المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي باستخدام التقانات الرقمية الحديثة، حيث تحتوي كل مجموعة على تصميم أساسى وعدد من المقترفات التصميمية التحويلية لتلك التصميم الأساسى وكذلك المكملاوات التحويلية التي تتناسب معه، حيث اعتمد في المجموعة التصميمية الأولى على نظام تصميم الوحدات، بينما اعتمد في المجموعة التصميمية الثانية على كل من نظام الوحدات والملابس التحويلية المعكوسة، روعي أثناء عملية التصميم احتياجات الطفل في تلك المرحلة العمرية من حيث الاهتمام بالجانب الجمالي في التصميمات ومسايرة اتجاهات الموضة الحديثة، خطوط تصميمية عملية تسمح بالحركة أثناء الاستخدام مع استخدام وسائل غلق مناسبة كالسحابات والكبابيس النايلون، استخدام أفكار تصميمية تحويلية تساعد في إشراك الطفل في تعديل ملبوسه واختيار الأنماط الملبيسة المناسبة له مما يعزز من شعوره بالاستقلالية والانتماء، كل مجموعة تصميمية مستوحاة من أحد لوحات المدرسة السريالية، تم رسم التصميمات ببرنامج Clo 3D، وفيما يلي عرض لتلك المجموعتين التصميميتين مع الوصف والتحليل:

**التصميم الأساسي للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات****وصف وتحليلي للتصميم الأساسي للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات****التصميم الزخرفي****مصدر الاستلهام**

لوحة سفينة بأشرعة فراشات للفنان سلفادور دالي
<https://www.passion-estampes.com>

وصف التصميم الأساسي: فستان بيكيولاته واسع ذو تصميم أفقي مضبوط على الجسم حتى خط الوسط، وينسدل باتساع حتى نصف الفخذ، تم ترکيز التصميم الزخرفي على الجانب الأيمن من التصميم بداية من خط عرض للأرداف وحتى خط الذيل.

وصف التصميم الزخرفي: تم الاستلهام من لوحة "سفينة بأشرعة فراشات" للفنان سلفادور دالي، والتي تعتمد في تكوينها على أشكال الفراشات، وهي من العناصر المحببة للأطفال، فاستخدمت الفراشات كقلاء للسفينة، وتم ترتيبهم بشكل متاغم، واستخدم هذا التعبير ليظهر التصميم الزخرفي وكأنه يحمل التصميم للأعلى باستخدام الفراشات بأحجامها المختلفة المتاغمة.

الألوان المقترحة**الأقمشة المقترحة للتنفيذ**

قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة
 (1/1)

التقنيات المقترحة في تنفيذ التصميم الزخرفي: الطباعة الرقمية

وسائل الغلق المستخدمة: سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كبسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم
 لثبيت الوحدات في المقترنات التحويلية.

**المقترح التصميمي الأول للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات****وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الأول للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات**

وصف المقترح التصميمي الأول: تم إضافة حمالات على الكتفين تبدأ من أعلى الكتف في الأمام والخلف وتمتد حتى نهاية خط الذيل، وتم تثبيت الحمالات باستخدام كبسولات نايلون شفافة، وتم إضافة حزام في الوسط يمر من الأمام والخلف.

المعصم: مُصمم على شكل كلوش قصير من أول الرسغ وحتى نهاية قبضة اليد، وسوار يلتف حول محيط الرسغ من الأعلى.

الوحدات المضافة للتصميم الأول: حزام في الوسط، حزامين في الكتف اليمين واليسار، معصم في اليدين.

الألوان المقترحة**الأقمشة المقترحة للتنفيذ**

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للفستان
- قماش من التريكو القطن للحملات

وسائل الغلق المستخدمة: سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لثبت حمالات وحزام.

المقترح التصميمي الثاني للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات**وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الثاني للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات**



وصف المقترن التصميمي الثاني: تم إضافة جيب مميز على شكل نصف قوس على خط الوسط في أعلى الديكولتيه، مما يضفي لمسة فنية ومتقدمة على التصميم، وإضافة الجيب على خط الجنب يساهم في إعطاء لمسة من التفرد، وتم إضافة الحمالات من الأمام والخلف من نهاية الديكولتيه يعزز من القيم الجمالية للفستان، الحمالات التي تكون أضيق من أسفل هي تقنية تصميم ذكية حيث تساهم في إبراز تفاصيل الجسم بشكل أكثر أناقة، تم تركيب كورنيش دائري في الذيل من أسفل يضيف حركة وجمالية، مما يجعل التصميم أكثر ديناميكية.

الوحدات المضافة للتصميم الثاني : حمالتين في الكتف اليمين واليسار، جيب خارجي، كورنيش على خط الذيل.

الألوان المقترنة



الأقمشة المقترنة للتنفيذ

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للفستان، الحمالات، الجيب، وكورنيش الذيل.

وسائل الغلق المستخدمة : سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لثبيت الحمالات، الجيب، والكورنيش.

المقترح التصميمي الثالث للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات



وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الثالث للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات

وصف المقترن التصميمي الثالث : تم تركيب حمالات رفيعة من الأمام للخلف، فالحملات تمنح الفستان مظهر عصري، إضافة جونلة من الشيفون بنفس شكل الكاش مايوه، مزودة بحزام رفيع على يربط على شكل فيونكة لثبيت الجونلة حول الوسط.

الوحدات المضافة للتصميم الثالث: حمالتين في الكتف اليمين واليسار، جونلة تربط على وسط الفستان بحزام رفيع.

الألوان المقترنة



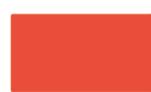
الأقمشة المقترنة للتنفيذ

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للفستان
- قماش من التريكو القطن للحملات
- قماش الشيفون لジョンلة.

وسائل الغلق المستخدمة : سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لثبيت الحمالات.

**المقترح التصميمي الرابع للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات****وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الرابع للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات**

وصف المقترح التصميمي الرابع: تم إضافة كول تايلور بشكل ينافي حول الرقبة الخلفية، مما يعطي الفستان مظهراً عصرياً، والكولة التي تتشكل على شكل حرف X في الجزء الأمامي تعتبر إضافة جمالية، يتم تثبيت الكولة باستخدام كبسولات شفافة عند نهاية خط الجانب للفستان من أعلى الكورساج، وتتف الكولة بشكل كامل حول الرقبة من الخلف مما يضفي على التصميم بعد جديد وبطابع متتطور.

الوحدات المضافة للتصميم الرابع : كول تايلور**الألوان المقترحة****الأقمشة المقترحة للتنفيذ**

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للفستان، والكول.

وسائل الغلق المستخدمة : سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كبابسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لتنبيه الكول.

المقترح التصميمي الخامس للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات

**وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الخامس للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات**

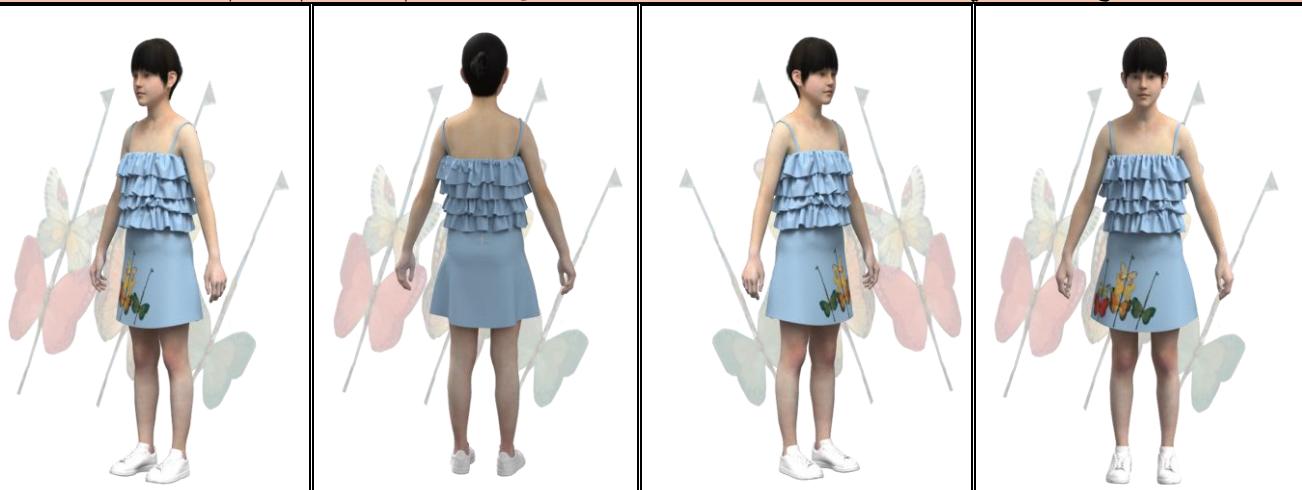
وصف المقترن التصميمي الخامس: تم إضافة شكل الفيونكة على صدر الفستان وتشبيتها باستخدام الكباسين الشفافة مما أضاف لمسة جمالية ومنح الفستان طابع مميز، تم تركيب حمالتين من نهاية الديكولتيه من الأمام والخلف، وهذا يساهم في إعطاء الفستان شكل أكثر ثبات ويعطي ظهر عصري وراقي، الشكل المائل أو المنحنى للحملات يضيف إلى التصميم عنصر جمالي جديد ويكمel مظهر الجزء العلوي من الفستان.

الوحدات المضافة للتصميم الخامس : حمالتين، فيونكة

الألوان المقترنة**الأقمشة المقترنة للتنفيذ**

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للفستان
- قماش من التريكو القطن للحملات والفيونكة.

وسائل الغلق المستخدمة : سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لتشبيت الحملات والفيونكة

المقترح التصميمي السادس للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات**وصف وتحليلي للمقترح التصميمي السادس للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات**

وصف المقترن التصميمي السادس: تم إضافة أربعة طبقات من الكرانيش بنفس العرض، بدءاً من الديكولتيه وحتى خط الوسط، فيعزز من جمال الجزء العلوي للفستان، ويفي إيقاعاً متتابعاً مما يعطي حركة ونشاط محبب، مع إضافة حملات رفيعة بنفس لون الفستان وطبقات الكرانيش لإكمال المظهر الخارجي للفستان.

الوحدات المضافة للتصميم السادس: حمالتين، طبقات من الكرانيش.

الألوان المقترنة**الأقمشة المقترنة للتنفيذ**

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للفستان، طبقات الكورنيش والحملات.

وسائل الغلق المستخدمة: سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لتشبيت الحملات وطبقات الكورنيش.



المقترح التصميمي السابع للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات والتصميم متعدد الوظائف



وصف وتحليلي للمقترح التصميمي السابع للمجموعة التصميمية الأولى باستخدام التصميم بنظام الوحدات

وصف المقترح التصميمي السابع: تم تحويل طبقات الكورنيش إلى حقيبة وذلك بغلق السحاب ذو النهايتين مثبت بالبطانة الداخلية لطبقات الكورنيش، وإضافة يد متوسطة الطول للحقيقة وتشبيتها بالحقيقة باستخدام الكباسين الداخلية، مما يعكس الإبداع في عملية التحويل وتوظيف العناصر الزخرفية بشكل عملي، وإضافة وظيفة جديدة لأحد عناصر التصميم مما يعزز من الاستدامة.

الوحدات المضافة للتصميم السابع : يد متوسطة الطول للحقيقة

الألوان المقترحة



الأقمشة المقترحة للتنفيذ

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للحقيقة واليد.

وسائل الغلق المستخدمة: سحاب من النايلون ذو نهايتين مثبت على نهاية البطانة الداخلية لطبقات الكورنيش.

التصميم الأساسي للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعكوسة





**التصميم الأساسي للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعاكسة
وصف وتحليلي للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعاكسة**

التصميم الزخرفي	مصدر الاستلهام
	<p>"الأشخاص الذين يعملون في لأنوي" ""Personnages et oiseau dans la unité" جوان مiro" 1944م</p>

وصف التصميم الأساسي: مكون من جزأين، الجزء الأول: كورساج بديكولاته واسع ذو تصميم أفقى مضبوط على الجسم متثبت به ثلاث صوفوف من الكرانيش، أما الخلف محباك على الجسم باستخدام المطاط وتنبيته في شكل صوفوف متتالية، بحمالات رفيعة متثبتة في الكورساج باستخدام الكباسين الشفافة، ينتهي بشريط من المطاط مزين بالتصميم الزخرفي والذي تم تكراره أفقياً بطول الشريط، الجزء الثاني: جونلة "كلوش" متسعة منتهية بخط ذيل منحنٍ التصميم يصل طولها إلى أسفل خط الركبة.

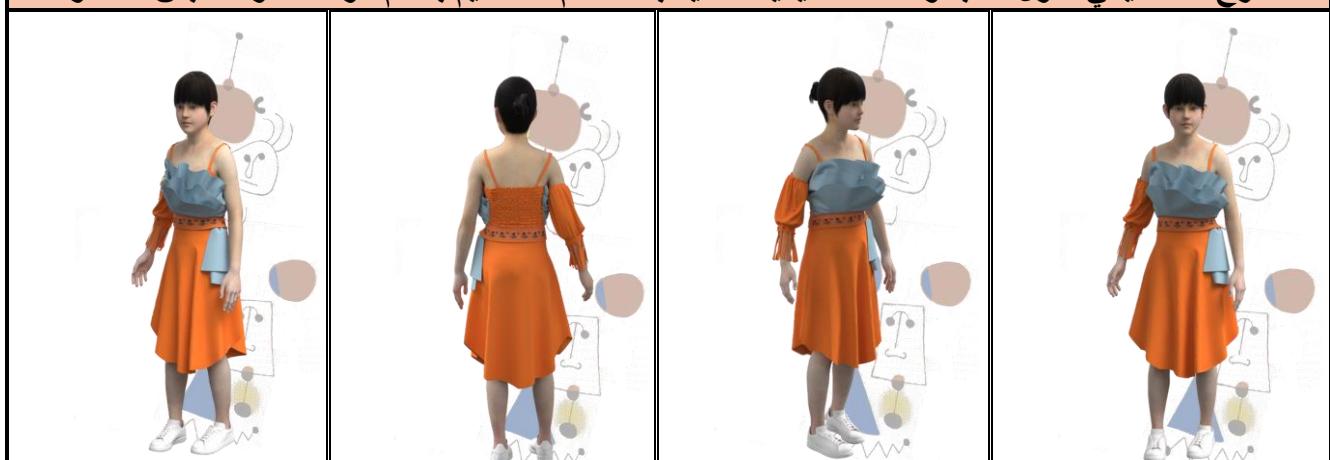
وصف التصميم الزخرفي : التصميم الزخرفي المستلهام من لوحة (الأشخاص الذين يعملون في لأنوي) للفنان جوان مiro يعكس تأثير المدرسة السريالية والفكر الطفولي الذي يتسم بالتنوع البصري، ويعتمد مiro على عناصر محببة للأطفال مثل (النجم، العين، الكف، الهلال) ليعبر عن عالم فني مفعم بالخيال والبراءة، والإيقاع الحركي في التصميم الزخرفي يتجسد من خلال تنوع الأشكال المستخدمة مثل (الكافوف، النجوم، العيون، الرموش) التي تخلق تفاعل بين الخطوط والأشكال الهندسية، والدوائر والربعات والمثلثات تتوزع بشكل متقابل مما يعزز الحركة والتكرار في التكوين.

الألوان المقترحة	الأقمشة المقترحة للتنفيذ
	قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) قماش ساتان حرير للكرانيش

التقنيات المقترحة في تنفيذ التصميم الزخرفي: التطريز الآلي.

وسائل الغلق المستخدمة: سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لتنبيه الحالات.

المقترح التصميمي الأول للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعاكسة





وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الأول للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات

وصف المقترح التصميمي الأول: تم إضافة معصم على اليد اليمنى، يأخذ شكلاً أسطوانياً يبدأ طوله من منتصف العضد إلى أسفل خط الكوع، مثبت على الذراع باستخدام مطاط من أعلى ليسهل التحكم في اتساع المعصم على اليد، ينتهي بأسوره يتلذل منها شرائط طولية تصل إلى رسخ اليد تقريباً.

الوحدات المضافة للتصميم الأول: معصم

الألوان المقترحة



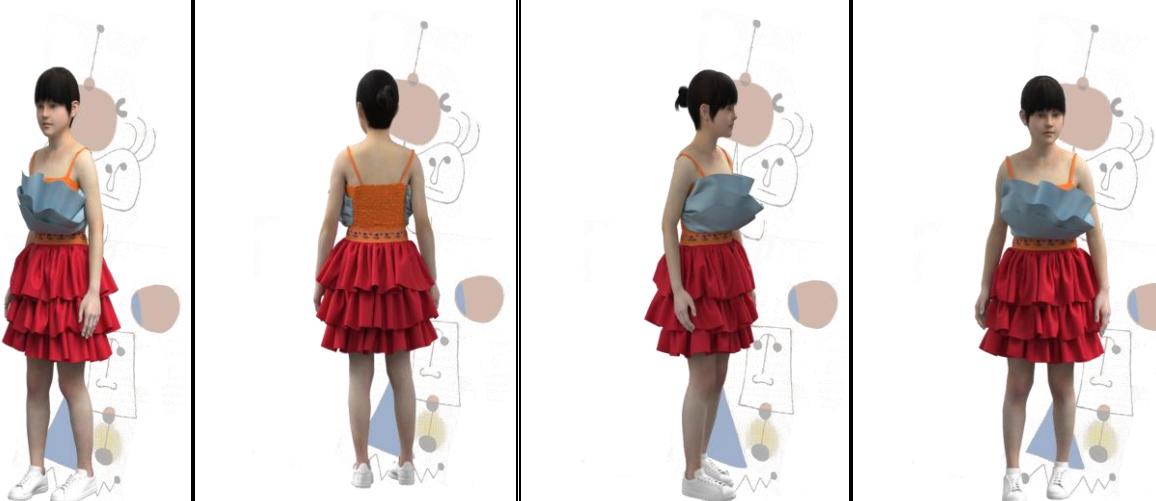
الأقمشة المقترحة للتنفيذ

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للفستان والمعصم
- قماش الشيفون لكرانيش

التقنيات المقترحة في تنفيذ التصميم الزخرفي: التطريز الآلي.

وسائل الغلق المستخدمة: - سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لثبيت كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لثبيت الحمالات.

المقترح التصميمي الثاني للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعكوسة



وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الثاني للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات

وصف المقترح التصميمي الثاني: جونلة تتكون من ثلاثة صفوف من الكرانيش الأفقية عرض 25 سم لكورنيش الواحد يصل طولها إلى أعلى خط الركبة.

الوحدات المضافة للتصميم الثاني: جونلة.

الألوان المقترحة



الأقمشة المقترحة للتنفيذ

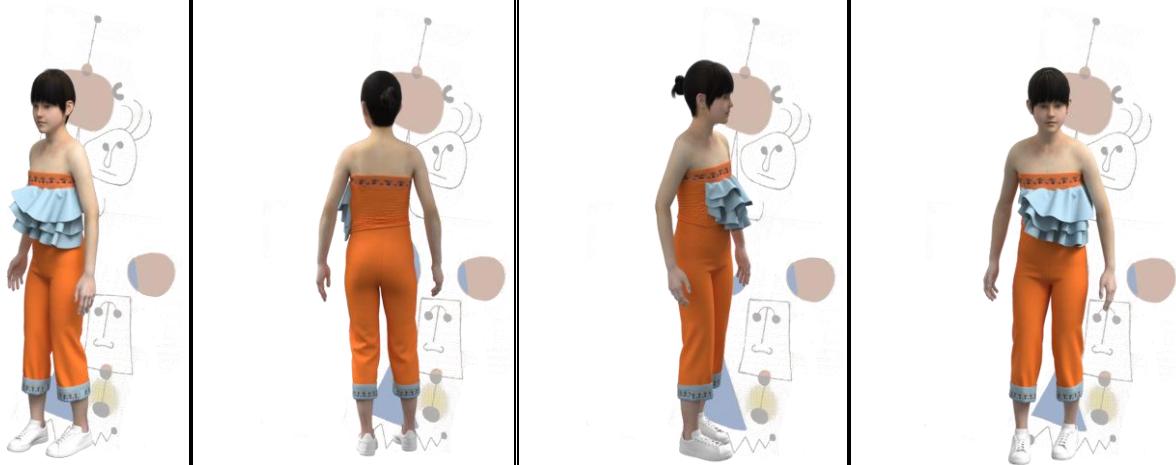
- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للفستان
- قماش الشيفون لكرانيش الكورساج.

التقنيات المقترحة في تنفيذ التصميم الزخرفي: التطريز الآلي.

وسائل الغلق المستخدمة: سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لثبيت كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لثبيت الوحدات في المقترنات التحويلية.



المقترح التصميمي الثالث للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس الم-inverse



وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الثالث للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس الم-inverse

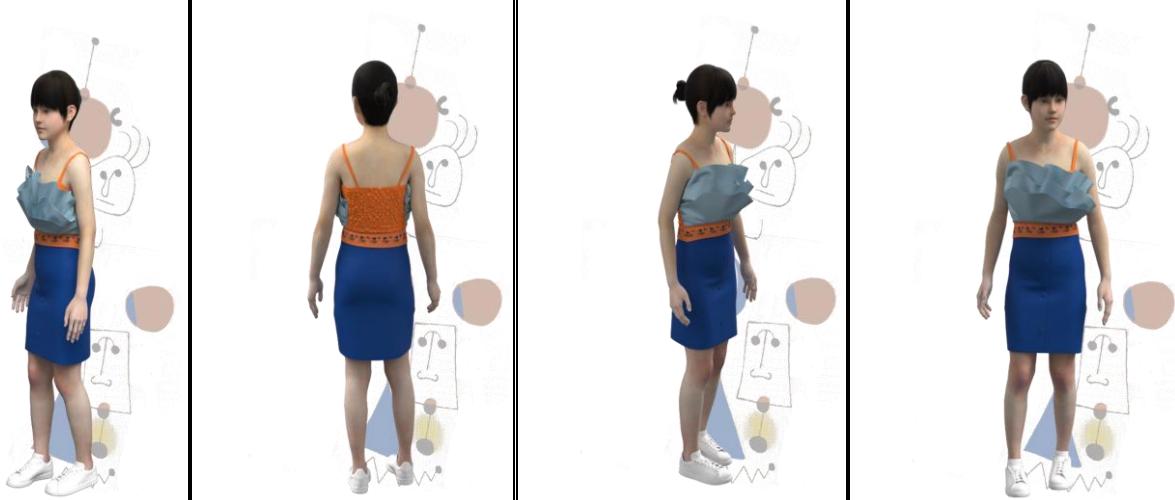
وصف المقترح التصميمي الثالث: تم عكس الكورساج العلوي بحيث يكون صفوف الكرانيش في الاتجاه للأسفل، والحزام الموزع عليه التصميم الزخرفي في الاتجاه للأعلى، كما تم إزالة الحمالات في الكورساج، أما الجزء السفلي عبارة عن بنطلون مضبوط على الجسم يصل طوله إلى منتصف الساق، ينتهي بثانية بعرض 10 سم تقريباً موزع عليها التصميم الزخرفي.

الوحدات المضافة للتصميم الثالث : بنطلون

الألوان المقترحة	الأقمشة المقترحة للتنفيذ
	- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للكورساج والبنطلون. قماش الساتان لكرانيش الكورساج.

التقنيات المقترحة في تنفيذ التصميم الزخرفي : التطريز الآلي.

وسائل الغلق المستخدمة: سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لثبيت الوحدات في المقتراحات التحويلية.

**المقترح التصميمي الرابع للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعاكسة****وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الرابع للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعاكسة**

وصف المقترح التصميمي الرابع : تم إضافة جونلة مضبوطة على الوسط تنسل باتساع بسيط حتى فوق الركبة بقليل ، الجيبة بها مرد بسيط في منتصف الأمام بعد ثلاثة أزرار.

الوحدات المضافة للتصميم الرابع : جونلة.

الألوان المقترحة**الأقمشة المقترحة للتنفيذ**

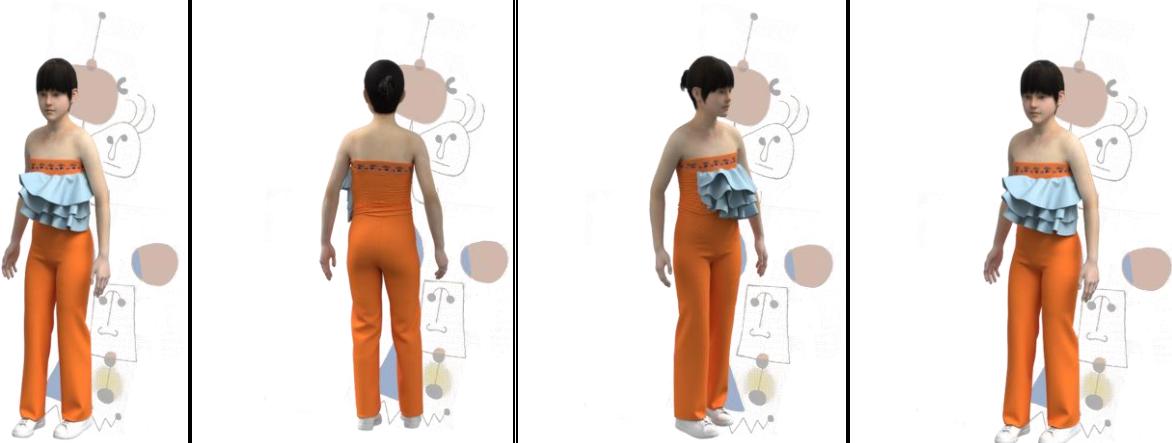
- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للكورساج والجونلة

التقنيات المقترحة في تنفيذ التصميم الزخرفي: التطريز الآلي.

وسائل الغلق المستخدمة: سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كباسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لثبيت الوحدات في المقترنات التحويلية



المقترح التصميمي الخامس للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعاكسة



وصف وتحليلي للمقترح التصميمي الخامس للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات

وصف المقترح التصميمي الخامس : تم عكس الكورساج العلوي بحيث يكون صفوف الكرانيش في الاتجاه للأسفل، أما الحزام الموزع عليه التصميم الزخرفي في الاتجاه للأعلى، وتم إزالة الحمالات في الكورساج، أما الجزء السفلي عبارة عن بنطلون مستقيم الأرجل يصل طوله إلى رسم القدم.

الوحدات المضافة للتصميم الخامس : بنطلون

الألوان المقترحة



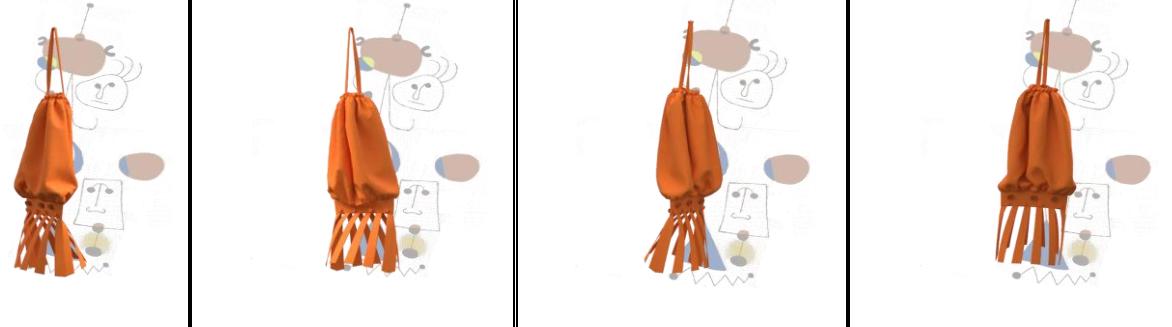
الأقمشة المقترحة للتنفيذ

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للكورساج والبنطلون.
- قماش الساتان لكرانيش الكورساج.

التقنيات المقترحة في تنفيذ التصميم الزخرفي : التطريز الآلي.

وسائل الغلق المستخدمة : سحاب من النايلون على خط منتصف الخلف - كبابسين شفافة من النايلون على أماكن محددة في التصميم لثبيت الوحدات في المقترنات التحويلية.

المقترح التصميمي السادس للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات والملابس المعاكسة



**وصف وتحليلي للمقترح التصميمي السادس للمجموعة التصميمية الثانية باستخدام التصميم بنظام الوحدات**

وصف المقترن التصميمي السادس: تم تحويل المعصم إلى حقيبة عن طريق ضم المطاط في الجزء العلوي، وغلق الكباسين الشفافة للجزء السفلي، وإضافة يد للحقيقة وتبنيتها بها عن طريق الكباسين الشفافة.

الوحدات المضافة للتصميم السادس: حزام

الألوان المقترنة**الأقمشة المقترنة للتنفيذ**

- قماش 100% قطن بتركيب نسجي سادة (1/1) للحقيقة

التقنيات المقترنة في تنفيذ التصميم الزخرفي: التطريز الآلي.

وسائل الغلق المستخدمة: كباسين شفافة على خط نهاية الحقيقة.

تم تنفيذ المجموعتين التصميميتين باستخدام مقاس (10) سنوات، عن طريق إنتاج القطعة الواحدة مع إعداد الباترونات باستخدام الباترون البروفيلي، والتنفيذ باستخدام ماكينة الحياكة الصناعية وماكينة الأوليه 5 فتله، وباستخدام الأقمشة ووسائل الغلق المقترنة السابق ذكرها في المجموعات التصميمية المقترنة، وفيما يلي عرض للمجموعات التصميمية وما تشمله من مقتراحات تحويلية مقترنة على المانican الصناعي:

المجموعة التصميمية الأولى المنفذة**التصميم الأساسي الأول**



المقترح التحويلي المنفذ الأول



المقترح التحويلي المنفذ الثاني





المقترح التحويلي المنفذ الثالث



المقترح التحويلي المنفذ الرابع





المقترح التحويلي المنفذ الخامس



المقترح التحويلي المنفذ السادس





المقترح التحويلي المنفذ السابع



المجموعة التصميمية المنفذة الثانية

التصميم الأساسي



**المقترح التحويلي المنفذ الأول****المقترح التحويلي المنفذ الثاني**



المقترح التحويلي المنفذ الثالث



المقترح التحويلي المنفذ الرابع





نتائج البحث:

تم تصميم أدوات البحث (استبانة قياس درجة قبول المتخصصين للتصميمات الزخرفية المقترحة لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي- استبانة قياس درجة قبول الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة) للتصميمات الزخرفية المقترحة لملابس التحويلية ومكملاتها المستهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي)، والتأكد من صدقها وثباتها، كالتالي:

أولاً: استبانة قياس درجة قبول المتخصصين للتصميمات الزخرفية المقترحة لملابس الأطفال التحويلية ومكملاتها المستهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي : تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالاستبانة، حيث اتضح أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ($0.05 - 0.01$) لاقرائتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق



وتجانس عبارات الاستبانة، كما تم حساب الاتساق الداخلي بحسب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة، حيث اتضح أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبانة، كما تم حساب الثبات للاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية، واتضح أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل ألفا، التجزئة النصفية دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبانة.

ثانياً : استبانة قياس درجة قبول الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة) للتصميمات ال Zarfieh المقترحة للملابس التحويلية ومكمالتها المستهeme من ميتافيزيقا الفكر السريالي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحسب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالاستبانة، حيث اتضح أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبانة، كما تم حساب الاتساق الداخلي بحسب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة ، حيث اتضح أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبانة، كما تم حساب الثبات للاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية، واتضح أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبانة.

كما قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة من قبل المتخصصين على صياغة بعض عبارات الاستبيانين، وأصبحتا جاهزتين للتطبيق على عينتي البحث.

كما تم حساب مجموع تقييمات المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستهeme من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق "الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي" ، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (1) مجموع تقييمات المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستهeme من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي

المجموعة التحويلية "2"	المجموعة التحويلية "1"	المحور الأول: الجانب الوظيفي	-
73	70	تناسب خطوط التصميم الباني مع المرحلة العمرية للأطفال "9 – 12 سنة"	-1
74	69	تناسب خطوط التصميم الزخرفي مع المرحلة العمرية للأطفال "9 – 12 سنة"	-2
75	72	تناسب الخامسة المنفذة للتنفيذ مع خطوط التصميم الباني	-3
72	70	تناسب الخامسة المنفذة للتنفيذ مع أسلوب التحويل المستخدم بالتصميم	-4
72	68	تناسب الخامسة المنفذة للتنفيذ مع أسلوب التنفيذ للتصميم الزخرفي	-5
71	67	يمكن ارتداء التصميم المقترن بعدة طرق مختلفة	-6
70	72	يزيد أسلوب التحويل المستخدم بالتصميم من عمر الاستخدامي من خلال إمكانية التغيير في الهيئة الخارجية للتصميم	-7
74	71	يلبي التصميم المقترن احتياجات الأطفال بإشرافهم في عملية التصميم من خلال ابتكار النمط الملبي المترافق مع ذوقهم	-8
75	70	يدعم أسلوب التحويل المقترن المتعة للطفل من خلال تجرب طرق ارتداء وأنماط مختلفة لنفس التصميم	-9
73	69	يساهم أسلوب التحويل المستخدم في التصميم من تقليل عدد القطع الملبي التي يحتاجها الطفل	-10
71	72	يحقق التصميم المقترن الراحة عند عملية الخل والارتداء	-11
73	69	تميز وسائل الغلق المنفذة بسهولة الاستخدام للأطفال في المرحلة العمرية "9 – 12 سنة"	-12
74	73	تناسب وسائل الغلق المنفذة مع أسلوب التحويل المستخدم	-13
75	70	تحقق خطوط التصميم الراحة وحرية الحركة لمرتديها	-14
72	68	يدعم التصميم المقترن بأحد أنواع الملابس التحويلية الممارسات المستدامة	-15
71	67	يمكن تنفيذ التصميم التحويلي المقترن	-16
70	70	يمكن تسويق التصميم التحويلي المقترن	-17

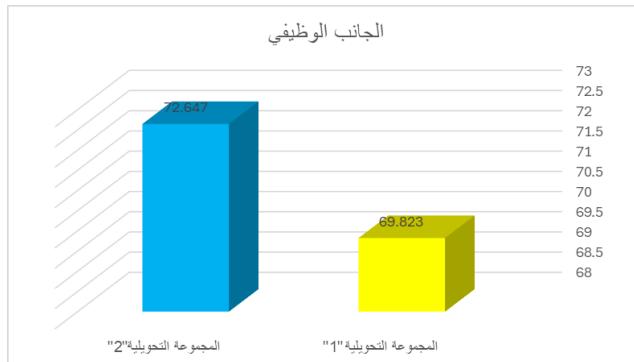


ولتتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين تقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي لتحقيق بنود التقييم، تم تطبيق اختبار (ت) لمتوسط تقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) الفروق في متوسط تقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجانب الوظيفي
2	85.3	دال عند 0.01 لصالح التصميم "2"	5.877	14	15	1.776	69.823	المجموعة التحويلية "1"
1	94.4					2.095	72.647	المجموعة التحويلية "2"

يتضح من الجدول (2) أن قيمة (ت) كانت (5.877) وهي قيمة دالة إحصائيةً، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي .



شكل (1) معامل الجودة لتقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي

من الجدول (2) والشكل (1) يتضح أن:

- ✓ أفضل المجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي "المجموعة التحويلية: رقم 2" .



جدول (3) مجموع تقييمات المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي

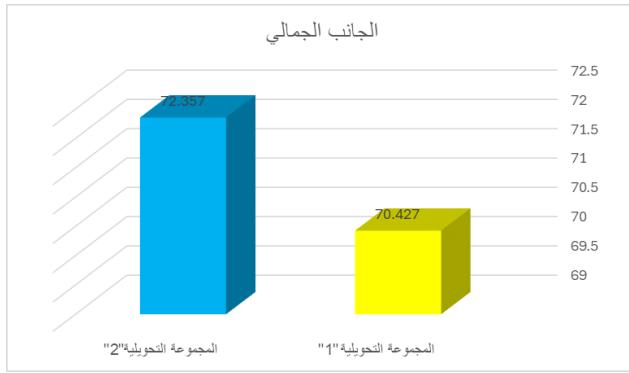
المجموعة التحويلية "2"	المجموعة التحويلية "1"	المحور الثاني: الجانب الجمالي	-
73	71	تساير خطوط التصميم المقترن اتجاهات الموضة العالمية لربيع / صيف 2024	-1
73	71	تساير مجموعة الألوان المنفذة اتجاهات الموضة العالمية لربيع / صيف 2024	-2
74	72	تناسب المجموعة اللونية المنفذة مع متطلبات الأطفال في المرحلة العمرية "9 – 12 سنة"	-3
72	71	يتناسب البناء التكعيبي للتصميم الزخرفي المقترن مع ميتافيزيقا الفكر السريالي	-4
71	70	تناسب البناء التكعيبي للتصميم الزخرفي المقترن مع الأطفال في المرحلة العمرية "9 – 12 سنة"	-5
74	69	تنسم خطوط التصميم المقترن بالبساطة والبعد عن التعقيد	-6
72	68	يحقق التصميم الزخرفي المقترن جماليات ميتافيزيقا الفكر السريالي	-7
71	67	تنوافق خطوط التصميم البنائي والزخرفي مع بعضها البعض	-8
73	72	تنوافق خطوط التصميم البنائي والزخرفي مع التصميم ككل	-9
73	71	يتميز التصميم بالنسبة والتناسب بين أجزائه	-10
70	73	يتميز التصميم بالازان بين عناصره	-11
74	70	يتميز التصميم بالانسجام والتالق بين عناصره	-12
72	69	يتحقق في التصميم الوحدة بين العناصر المكونة له	-13
71	72	يمثل التصميم المقترن باستخدام أحد أساليب التحويل إضافة جديدة لملابس الأطفال	-14

وتحقيق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين تقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي لتحقيق بنود التقييم، تم تطبيق اختبار (ت) لمتوسط تقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) الفروق في متوسط تقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الاتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجانب الجمالي
2	88.3	دال عند 0.01 لصالح التصميم "2"	4.422	14	15	1.876	70.427	المجموعة التحويلية "1"
1	92.1					1.277	72.357	المجموعة التحويلية "2"

يتضح من الجدول (4) أن قيمة (ت) كانت (4.422) وهي قيمة دالة إحصائيةً، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي.



شكل (2) معامل الجودة لتقدير المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي

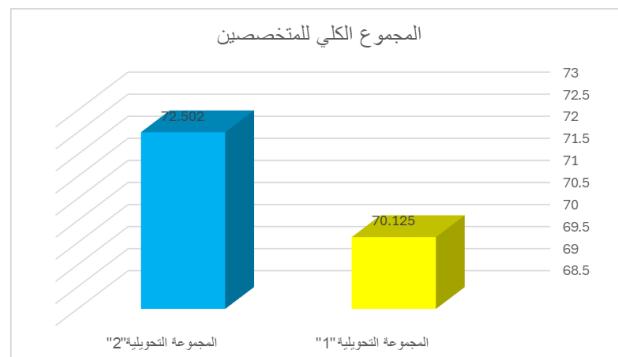
من الجدول (4) والشكل (2) يتضح أن:

✓ أفضل المجموعات التحويلية المنفذة للأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي "المجموعة التحويلية رقم 2".

جدول (5) الفروق للمجموع الكلي لتقدير المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع الكلي للمتخصصين
2	86.8	دال عند 0.01 لصالح التصميم "2"	3.981	14	15	1.826	70.125	المجموعة التحويلية "1"
1	93.3					1.686	72.502	المجموعة التحويلية "2"

يتضح من الجدول (5) أن قيمة (ت) كانت (3.981) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق بين المجموع الكلي لتقدير المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي .



شكل (3) معامل الجودة للمجموع الكلي لتقدير المتخصصين للمجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي



من الجدول (5) والشكل (3) يتضح أن :

أفضل المجموعات التحويلية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي "المجموعة التصميمية: رقم 2"، وتعزيز الباحثة ذلك إلى أن المجموعة التصميمية الثانية كانت أكثر تنوعاً في المقررات التحويلية، بما أعطى الحرية بشكل أكبر في إعطاء أنماط متعددة ومختلفة، كما تميزت بالمجموعة اللونية ذات الألوان المتعددة مما أعطى خيارات أفضل للتحويل، التنوع في الخامات المستخدمة والمزيج المتناسق للخامات من الأقمشة القطنية والسانان، استخدام نظام الملابس المعكوس واستخدام الكورساج في اتجاهين متضادين أضفى الإثارة في التصميم، التصميم الزخرفي المستوحى من لوحة "جوان مiro" والذي يتميز بالعناصر الفريدة من رسوم الأطفال كان الخيار الأفضل.

تم حساب مجموع تقييمات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق "الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي"، والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (6) مجموع تقييمات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي.

المجموعة التحويلية "2"	المجموعة التحويلية "1"	المحور الأول : الجانب الوظيفي	-م
152	151	يتناسب التصميم مع ذوقى الشخصي	-1
151	148	يتناسب التصميم الزخرفي مع ذوقى الشخصي	-2
148	150	يمكنني ارتداء التصميم بعدة طرق مختلفة	-3
150	147	يمكنني ارتداء التصميم في مناسبات مختلفة	-4
153	152	يلبي التصميم احتياجاتي بإشرافي في اختيار الشكل النهائي المتواافق مع ذوقى	-5
154	153	يمكنني الشعور بالملونة من خلال تجربة طرق ارتداء مختلفة لنفس التصميم	-6
152	146	يمكن تقليل عدد القطع الملبيية في خزانتي باستخدام التصميم التحويلي	-7
150	151	تحقق الوسائل المستخدمة للعلق في التصميم السهلة والراحة لي أثناء الاستخدام	-8
147	149	أرغب بشراء التصميم عند توافره بالأسواق	-9

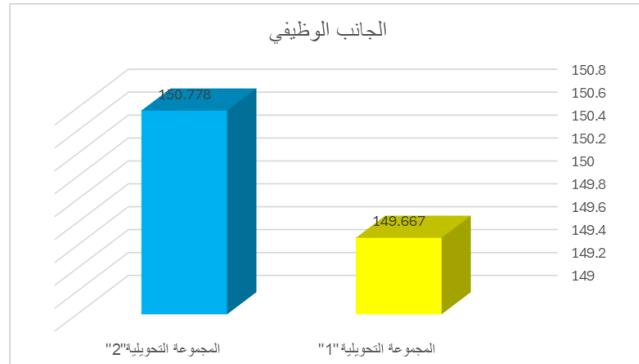
وتحقيق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين تقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي لتحقيق بنود التقييم، تم تطبيق اختبار (ت) لمتوسط تقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7) الفروق في متوسط تقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجانب الوظيفي
2	93.8	دال عند 0.01 لصالح التصميم "2"	7.071	30	31	2.345	149.667	المجموعة التحويلية "1"
1	96.7					1.986	150.778	المجموعة التحويلية "2"



يتضح من الجدول (7) أن قيمة (ت) كانت (7.071) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق بين تقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي.



شكل (4) معامل الجودة لتقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي

من الجدول (7) والشكل (4) يتضح أن :

✓ أفضل المجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الوظيفي "المجموعة التصميمية" : رقم 2 .

جدول (8) مجموع تقييمات الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي

المجموعة التحويلية "2"	المجموعة التحويلية "1"	المحور الثاني : الجانب الجمالي	- م
148	146	يتناسب التصميم مع اتجاهات الموضة الحديثة	-1
151	149	يتناسب المجموعة اللونية المستخدمة مع ذوقى الشخصى	-2
153	151	يتناسب المجموعة اللونية المستخدمة مع اتجاهات الموضة الحديثة	-3
150	145	يتناسب التصميم الزخرفي مع ذوقى الشخصى	-4
146	150	يتميز التصميم الملبي بالانسجام والتالف بين عناصره	-5
148	149	يتميز التصميم الزخرفي بالانسجام والتالف بين عناصره	-6
151	147	يتميز التصميم بالحداثة فهو مختلف عما موجود بالأسواق	-7

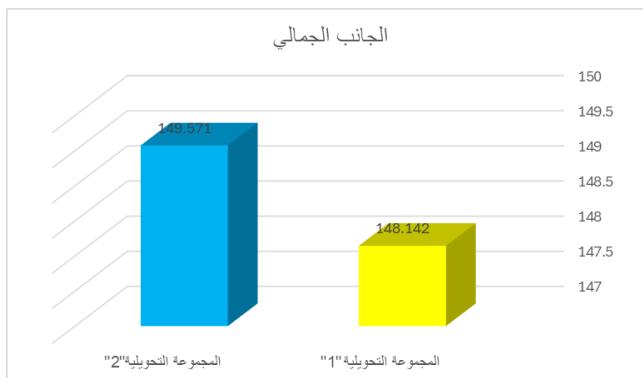
وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين تقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي لتحقيق بنود التقييم ، تم تطبيق اختبار (ت) لمتوسط تقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي ، والجدول التالي يوضح ذلك :



جدول (9) الفروق في متوسط تقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الاتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجانب الجمالي
2	86.3	دال عند 0.01 لصالح التصميم "2"	3.011	30	31	2.193	148.142	المجموعة التحويلية "1"
1	93.2					2.376	149.571	المجموعة التحويلية "2"

يتضح من الجدول (9) أن قيمة (ت) كانت (3.011) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق بين تقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي.



شكل (5) معامل الجودة لتقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي

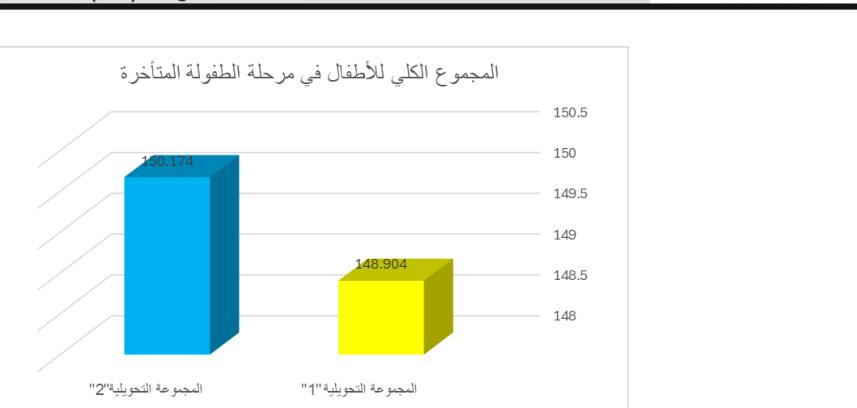
من الجدول (9) والشكل (5) يتضح أن :

✓ أفضل المجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي في تحقيق الجانب الجمالي "المجموعة التصميمية : رقم 2".

جدول (10) الفروق للمجموع الكلي لتقييم الأطفال لتقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي

ترتيب التصميمات	معامل الجودة	الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	العينة	الاتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع الكلي للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة
2	90.1	دال عند 0.01 لصالح التصميم "2"	6.204	30	31	2.269	148.904	المجموعة التحويلية "1"
1	94.9					2.181	150.174	المجموعة التحويلية "2"

يتضح من الجدول (10) أن قيمة (ت) كانت (6.204) وهي قيمة دالة إحصائية، مما يدل على وجود فروق بين المجموع الكلي لتقييم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التحويلية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي.



شكل (6) معامل الجودة للمجموع الكلي لتقدير الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة للمجموعات التجوينية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي

من الجدول (10) والشكل (6) يتضح أن :

- أفضل المجموعات التجوينية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي "المجموعة التصميمية رقم 2" ، وتعزيز الباحثة ذلك إلى أن التصميم الزخرفي المستلهم يعكس الفكر الاطفولي الذي يتسم بالتنوع البصري، والعناصر المحببة للأطفال مثل "النجوم ، العين ، الكف ، الهلال" ليعبر عن عالم فني مفعم بالخيال والبراءة، والإيقاع الحركي في التصميم يخلق تفاعل بين الخطوط والأشكال الهندسية، والدوائر والمربيعات والمثلثات تتوزع بشكل متقابل مما يعزز الحركة والتكرار في التكوين .

ملخص النتائج:

- الملابس التجوينية أفضل أنواع الاستدامة لملابس الأطفال، والتي تعمل على إطالة العمر الاستخدامي للقطع الملبيسة مما يحافظ على الموارد البيئية ويقلل الضرر الناتج عن صناعة الملابس وتقليل التأثير الضار على البيئة، كما أنها تعمل على إشراك الطفل في تصميم ملبيه وتوفر له الأنماط المتعددة التي تناسبه، مما يزيد من استقلاليته وتبني علاقة قوية بين الطفل وملبيه مما ينعكس على شخصيته إيجابياً في المستقبل.
- الدمج بين نوعين من أنواع الملابس التجوينية (نظام الوحدات- الملابس المعكosa)، يمثل مزيجاً متجانساً وناجحاً يعطي التنوع في المقررات التجوينية.
- لوحات المدرسة السريالية والتي تعكس ميتافيزيقا الفكر السريالي مناسبة لاستلهام التصميمات الزخرفية لملابس الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، وخاصة التي تعتمد في عناصرها وعلاقتها التشكيلية على رسوم تشبه رسوم الأطفال.
- أفضل المجموعات التجوينية المنفذة لملابس الأطفال المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي بناءً على آراء المتخصصين "المجموعة التصميمية: رقم 2".
- أفضل المجموعات التجوينية المنفذة للملابس المستلهمة من ميتافيزيقا الفكر السريالي بناءً على آراء الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة)، "المجموعة التصميمية: رقم 2".

النوصيات:

- 1- ضرورة توجيه المصممين والعاملين بمحال صناعة الملابس إلى أهمية تطبيق نظام التصاميم التجوينية في أعمالهم.
- 2- الاهتمام بدراسة نظام التصاميم التجوينية لما له من دور هام في إثراء مجال تصميم الأزياء من الناحية الوظيفية والجمالية على حد سواء.
- 3- إقامة الدورات والندوات لنشر الوعي بأهمية نظام التصاميم التجوينية وعلاقتها بعملية التصميم للأزياء.
- 4- إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية في مجال نظام التصاميم التجوينية وتصميم ملابس الأطفال.
- 5- تطوير صناعة ملابس الأطفال المستدامة وذلك بإدخال نظام تصاميم تجوينية في مراحل الصناعة.
- 6- الاستفادة من نتائج الرسالة وتطبيقها لفئات عمرية مختلفة، كذلك تطبيقها في ملابس الأطفال (الذكور)

**المراجع**

1. أميرة السيد عبد العظيم (2022). كفاءة استخدام الورق المقوى كخامة بدالية صديقة للبيئة لتحقيق تصميم داخلي وأثاث مستدام بالتطبيق بمقرر تصميم الأثاث (1)، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 9(46)، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
2. أسماء عبد الرحيم الشيخ. (2023). متطلبات تصميم وإنتاج العباءة النسائية الرياضية في ضوء متطلبات التصميم المستدام، المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، العدد (18)، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
3. أم محمد جابر السيد، حصة سليمان المنيع (2024). ابتكار تصميمات ملابس النساء التحويلية بتقنية الليزر، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (111)، كلية الإمارات للعلوم التربوية والنفسية.
4. أمانى غازي جرار (2020). فلسفة الجمال والتذوق الفني " التربية الحس الجمالى "، دار إلزاوري العلمية، الأردن.
5. إياد حسين عبد الله (2008). فن التصميم "الفلسفه، النظرية، التطبيق" ، دائرة الثقافة والإعلام، بالشارقه.
6. جمال يحيى صدقى (2022). التقنية الرقمية وأثرها على القيم الجمالية في فن النحت البارز المعاصر، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، العدد (32)، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
7. حسن محمد حسن (2002): "مذاهب الفن المعاصر" الرؤية التشكيلية لقرن العشرين، دار الفكر العربي، القاهرة.
8. حنان عبد النبي السيد (2022). الفن السريالي مدخل لإثراء التصميم الزخرفي لملابس الشباب بأسلوب الطباعة الرقمية لخدمة المشروعات الصغيرة، المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية العدد (13)، المجلد (5)، كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم.
9. رانيا شوقي غازي (2022): تصميمات مقترنة لعمل الحلي متعدد الاستخدام للتوظيف في مكملات الملابس، مجلة التصميم الدولية، العدد (12)، المجلد (5)، الجمعية العلمية للمصممين.
10. سلوى عزت الملاح (2018). أثر استخدام الوحدات الزخرفية المستوحاة من الفنون الحديثة والمعاصرة كمكونات زينة لملابس الأطفال، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (51)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
11. شهد أمل سمركي، وجдан عدنان توفيق (2022). مقترن تصميمي لملابس نسائية قابلة للتحويل باستخدام بناء الوحدات، مجلة التصميم الدولية، 21(2)، الجمعية العلمية للمصممين.
12. عادل الهنداوى، رحاب إسماعيل، تغريد إبراهيم، رحاب جمعه (2022). تأثير بعض عوامل التركيب البنائى النسجى على الخواص الوظيفية لأقمشة ملابس الأطفال، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، العدد (39)، كلية التربية النوعية، جامعة المينا.
13. علا رسلان محمد (2021). الرؤية الميتافيزيقية فوق الواقعية للمدرسة السريالية كمدخل لتصميم وطباعة مفروشات حجرة الطفل، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، 22(1)، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
14. علا سالم الحسنى (2024). تكنولوجيا تصنيع ملابس الأطفال متعددة الاستخدام لتحقيق الممارسة المستدامة، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (104)، كلية الإمارات للعلوم التربوية والنفسية .
15. علي عبد المعطي محمد (1998). جماليات الفن "المناهج والمذاهب والنظريات" ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
16. غلوم طالب (2018). الإبداع والابتكار وتأثيرها على إدارة الموارد البشرية في الجهات الحكومية، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، مصر.
17. فاطمة عيد العصيمي (2021). ابتكار حلول تصميمية لزيادة العمر الاستخدامي لملابس الأطفال باستخدام تكنولوجيا التطريز الآلي، رسالة ماجستير، كلية التصميم والاقتصاد المنزلي، جامعة القصيم.
18. كفایة سليمان أحمد، سحر علي زغلول (2007). أسس تصميم الأزياء للنساء، عالم الكتب، القاهرة.
19. كفایة سليمان، أشرف عبد الحكيم (2008). أسس تصميم الملابس الخارجية للرجال، عالم الكتب، القاهرة.
20. مايسة فكري، أمانى حمدى، دعاء شعبان (2018). السريالية المصرية في التصميم الطباعي لأقمشة مكملات ملابس السيدات، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية 5(12)، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.



21. مجد الدين محمد أبادي (2015). "القاموس المحيط"، ترجمة: أنس محمد الشامي، زكريا جابر، دار الحديث، القاهرة.
22. محمد القادر الرازي (1982). مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت.
23. نادية محمود خليل (2001). مكملات الملابس الإكسسوارات فن الأناقة والجمال، ط (2)، دار الفكر العربي، القاهرة.
24. نبيلة فراج الفراج (2016). ابتكار تصميمات لأزياء النساء مستوحاة من الفن السريالي باستخدام الإمكانيات التشكيلية والجمالية لبقايا الأقمشة، رسالة ماجستير، كلية التصميم والاقتصاد المنزلي، جامعة القصيم.
25. نرمين سعيد أحمد (2021). التفكير الإبداعي كمدخل لتصميم وحدات مبتكرة مرتبطة بالفن السريالي، مجلة التصميم الدولية، 11(6)، الجمعية العلمية للمصممين.
26. نعمت إسماعيل علام (1983). فنون الغرب في العصر الحديث، دار المعارف، القاهرة.
27. نعمت إسماعيل علام (2010). فنون الغرب في العصور الحديثة، دار المعارف، القاهرة.
28. هربرت ريد (1983). حاضر الفن، ترجمة سمير علي، دائرة الشؤون الثقافية، سلسلة الكتب المترجمة.
29. همت محمد فيومي (2022). تصميمات مقترحة لملابس قابلة للتحول لإطارات مختلفة من أجل الاستدامة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 7(36)، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
30. Carlo, V., Giovanni, M., Conti, L.& Martina, M. (2022). Designing Sustainable clothing Systems: The design for environmentally sustainable textile clothes and its Product-Service Systems. Franco Angeli s.r.l., Milano, Italy.
31. Chitolina, M. (2021). Sustentabilidade E Roupas Transformaveis: Uma Alternativa Possivel Para O Guarda – Roupas Do Futuro.
32. Dodgson, M., & Gann, D. (2021). Innovation: A very short Introduction. Oxford noticeably shortngdom.
33. Hethorn, J., & Ulasewicz, C. (2008). Sustainable fashion: Why now? A conversation exploring issues, practices, and possibilities. New York, NY: Fairchild Books
34. Mansour, O. (2019). Using the Transformation Concept in Creating Safari Multi-Functional Fashion Designs for Women, Journal of Architecture, Arts and Humanities, 4(15), pp. 41-53.
35. Mansour, O., Wagdy, R., & Abd El-Zaher, S., (2020). Creating Sustainable Fashion Designs for Women Inspired by “Mondrian” paintings, Journal of Architecture, Arts and Humanities, 5(23).
36. Mattila, H. (2006): Intelligent Textiles and Clothing. Springer.
<https://doi.org/10.1007/978-3-211-79592-7>
37. Rahman, O., & Gong, M. (2016). Sustainable practices and transformable fashion design—Chinese professional and consumer perspectives, International Journal of Fashion Design, Technology and Education, 9(3), pp. 233-247.
38. Rashad, R. M. (2023). Transformation Fashion Style used in innovating contemporary Baroque styled fashion, International Design Journal, 13(5), pp. 129-138.
39. Zakharkevich, O., Zhylenko, T., Koshevko, Y. Kuleshova, S., Ditkovska, O. & Shvets, G. (2018). Expert system to select the fabrics for Transformable Garments, Bulletin of the Kyiv National University of Technologies and Design Technical Science Series, 25(2), Khmelnitsky National University.